

وانغ يي: الصين والدول العربية بصدد تشكيل مجتمع ذي مصلحة مشتركة

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية في بجين قبل أيام: فيما يتعلق بالعلاقات بين الصين والدول العربية، تتمتع الشرق الأوسط بمكانة متميزة ومهمة في السياسة الخارجية الصينية، لأن كلنا من البلدان النامية، ولدينا نفس المعاناة في الماضي ونفس الهدف لتحقيق نهضة البلاد. لذلك، دائماً تكون الصين صديقاً حميماً وشريكاً عزيزاً لشعوب الدول العربية على مر العصور.

أكد وانغ يي على أن منتدى التعاون الصيني العربي منبر مهم للحوار والتعاون أقامته الصين مع البلدان النامية. منذ تأسيس المنتدى قبل ١٢ عاماً، حققت علاقاتنا مع الدول العربية تطوراً في كافة الأبعاد بفضل الجهود المشتركة من الجانبين. إذ وقعت ٥ دول عربية اتفاقية التعاون في إطار "الحزام والطريق" مع الصين، وانضمت ٧ دول عربية إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي تأسس بمبادرة الصين، وأصبحت أعضاء مؤسسة له، وأقامت ٨ دول عربية علاقات الشراكة الإستراتيجية مع الصين، وأصبحت الصين أكبر شريك تجاري لـ ١٠ دول عربية. بالإضافة إلى ذلك، يزداد عدد الوافدين العرب في الصين بشكل سريع، ليبلغ ١٤ ألف شخص، كما يقارب عدد الرحلات الجوية بين الصين والدول العربية ٢٠٠ رحلة كل أسبوع. فإن الصين والدول العربية، انطلاقاً من الصداقة التقليدية بينها، تتجه نحو تشكيل مجتمع ذي مصلحة مشتركة.

أشار وانغ يي إلى أن مهمة الدورة السابعة للاجتماع الوزاري للمنتدى المنعقدة في قطر تكمن في التشاور مع الدول العربية بشأن سبل تنفيذ ما طرحه الرئيس شي جينبينغ من السياسات الودية والإجراءات الهامة تجاه الدول العربية أثناء زيارته لمقر الجامعة العربية في يناير الماضي. وسنعلن دفعة جديدة من الإجراءات الملموسة لتعزيز العلاقات بين الصين والدول العربية، وذلك لتجسيد مدى صداقتنا

مع الدول العربية. على سبيل المثال، في العامين المقبلين، سنقوم بتوفير ٦٠٠٠
منحة دراسية إضافية للدول العربية وتدريب ٦٠٠٠ موهوب عربي ودعوة ٦٠٠
مسؤول عربي من أحزاب وقوى سياسية مختلفة لزيارة الصين للتواصل بالود والند
مع الجهات الصينية المعنية حول حكم وإدارة البلاد.